محاضرة رقم 4

مجالات التوجيه والإرشاد:

تمهيد:تطور التوجيه والإرشاد النفسي ليصبح جزء لايتجزأ من حياة الفرد حيث أنه يهتم به ويوجهه لما فيه الخير والمنفعة له,وللمجتمع الذي يعيش فيه,حيث أننا نعيش في عالم متغير ومتطور لايثبت على أي حال من الأحوال ولا يستمر على طريقة واحدة ,بالإضافة إلى أن هذا العالم الذي نعيش فيه ,مليء بالمفاجآت والمشكلات والتحديات من هنا كان لابد من أن نوفر لأفراد المجتمع أنواعا من الخدمات التوجيهية تتناسب أعمالهم ونشاطاتهم ومستوياتهم العلمية والعملية ولمساعدتهم في إيجاد الحلول النموذجية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في حيلتهم اليومية سواء كانت مشكلات دراسية أوعملية مهنية,أو أسرية .....الخ.

1-التـــوجيه والإرشـــــاد التـربوي:

❖ **تعريف التوجيه والارشاد التربوي :**

- **-يعرفه حامد زهران بأنه:**" عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة" .
- **يعرفه مورتس بانه:** فقد عرف عملية الارشاد التربوي بوصفها وسيلة لتعديل السلوك تتجلى بصورة كاملة من ناحيتي الوقاية والنمو فمهما كانت الصورة التي يتخذها الارشاد فان الغرض منه هو مساعدة كل متعلم على تفسير خبرات حياته وفهمها وتخطيطها بحيث يستطيع انتقاء الظروف التي تؤدي الى الاخفاق أو الانهيار كما يستطيع أن يصبح فردا ايجابيا ومنتجا"
- **يعرفه برور:** أنه المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما مايرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي "

❖ أهداف الإرشـــــاد التربوي:

- تحقيق التوافق النفسي :كل فرد لديه قدرات وإمكانيات ومواهب يشعر عندما يستطيع تحقيقها بالراحة و الاطمئنان النفسي وأن كل هذه القدرات لايمكن أن تستغل الاستغلال الأمثل الا من خلال الراحة النفسية والتي يكون للمرشد التربوي دور في إنمائها وتحقيقها.
- التوافق الأكاديمي :يسعى الإرشاد التربوي إلى مساعدة الطلبة على تحقيق النجاح تربويا وذلك عن طريق معرفة الطلبة ومساعدتهم بالاختيار السليم الذي يؤدي إلى النجاح ,وكذلك المساعدة في تحقيق الاستمرار في الدراسة من خلال المتابعة اليومية من قبل المرشد ,ثم مساعدة الطالب على وضع أهداف مستقبلية تنسجم وقدراته وتكون منطقية ومقبولة
- حل المشكلات :كما يهدف الارشاد التربوي الى مساعدة الطالب على تخطي مشكلاته بأسلوب سليم ومنظم يستطيع من خلاله أن يتعلم كيف يتغلب على مشكلاته المستقبلية من خلال تعميم التعلم في حل المشكلات اضافة الى ذلك يهدف الارشاد التربوي الى:

أ- تصنيف الطلبة وفق استعداداتهم وقدراتهم وميولهم الفردية

ب- مساعدة الطلبة على اختيار نوع الدراسة الحالية والمستقبلية

جـ- جمع البيانات والمعلومات الكافية عن الطالب وتنظيمها وتحليلها

❖ **المشكلات التي يتناولها التوجيه والارشاد التربوي** :توجد الكثير من المشكلات التي يتناولها الارشاد التربوي من أهمها مايلي:

- مشكلات عدم التكيف الدراسي.
- مشكلات التأخر المدرسي.
- مشكلات المتفوقين والموهوبين .
- مشكلات الضعف العقلي.
- مشكلات الغش في الاختبارات المدرسية
- مشكلات التحدث غير الرسمي داخل قاعات الدراسة.
- مشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص.
- مشكلات الهروب من المدرسة.
- مشكلات تربوية أخرى.

- **<u>خدمات التوجيه والارشاد التربوي</u>:** الخدمات التي يقدمها التوجيه والإرشاد التربوي كثيرة ومتنوعة ويمكن إيجاز معظمها في النقاط التالية :

- التعاون مع الإدارة المدرسية والمدرس لحل مشكلات الطلبة .
- إقامة المرشد علاقات طيبة مع الطلبة ليصبح موضع ثقتهم ويشجعهم على مراجعة في طلبة المساعدة لحل مشكلاتهم فردية كانت أو جماعية.
- تنظيم زيارات منظمة ومبرمجة للطلبة إلى المعامل والمصانع والمدارس المهنية ومراكز تدريب والكليات والمعاهد العليا.
- استضافة محاضرين بشكل منتظم من حقول الأعمال المختلفة أو من الجامعات والمعاهد المختلفة أو المراكز التدريسية لتعريف الطلبة بأنواع المهن وحقول المعرفة المهنية والإنسانية مساهمة في تكوين تصورات كاملة عنها في حالة إبداء الرغبة لإكمال دراستهم مستقبلا أو لالتحاقهم بحقل العمل المناسب لهم.
- المحافظة على سرية المعلومات التي تتطلب ذلك حفظا على مصلحة المسترشد ولزيادة ثقته بالمرشد.
- تحويل الحالات التي لم يتمكن التعامل معها كالحالات النفسية المستعصية والاضطرابات السلوكية الحادة إلى الجهات المتخصصة سواء كانت في مجال خدمات الطلاب أم في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي.
- تقديم المساعدات الخاصة التي يحتاج لها الطالب داخل الفصل, مثل المساعدة في كيفية المذاكرة أو فهم مادة دراسية معنية.
- القيام بإجراء مسح شامل للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة خلال كل عام دراسي وتحديد المشكلات الفردية والجماعية والتربوية منها والنفسية.
- تنظيم سجلات خاصة بعملية الإرشاد مثل سجل دراسة ,سجل توزيع الطلبة على الفصول ,سجل سلوك الطلبة ,سجل عن الفروق الفردية بين الطلبة (المتأخرين والمتفوقين دراسيا).
- التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم واستعداداتهم وقدراتهم العقلية والجسمية لغرض توجيههم التوجيه الصحيح نحو فروع الدراسة أو مجال المهن المناسب لهم وبما ينسجم مع حاجة البلد من التخصصات المختلفة.
- التعاون مع الإدارة في وضع برنامج عمل منظم للإرشاد والتوجيه وأن يتم التركيز في البرنامج على الطلبة غير العادين (المتخلقين أو المتفوقين دراسيا) لرعايتهم كل حسب احتياجاته.

- إقامة علاقات ودية مع أولياء أمور الطلبة للتعاون معا من أجل حل مشكلات أبنائهم المدرسية وذلك من خلال
- التعرف على الظروف الأسرية والبيئية التي يعيش فيها التلاميذ خارج المدرسة.
- بـ- توجيه وإرشاد أولياء أمور التلاميذ نحو الطرق المثلى لرعاية أبنائهم الرعاية السليمة.
- ج- متابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بمشكلات الطلبة.
- مساعدة الطلبة في تنمية قدراتهم على التكيف السليم مع المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة المدرسية والاجتماعية .
- مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المناسبة والمتصلة بحياتهم من جوانبها المختلفة.
- المساهمة مع هيئة التدريس في المدرسة في اتخاذ القرارات المناسبة للاختيار الأنشطة التي تنمي قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والفنية وغيرها ,مراعيا بذلك الفروق الفردية بينهم.
- المشاركة في تخطيط البرامج التدريبية للمدرسين والإداريين في أثناء الخدمة وتنفيذ هذه البرامج من أجل تطوير أساليب تعاملهم مع التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم الفردية والجماعية .

2-التوجيه والإرشاد المهني:يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد النفسي وقد بدأت الحاجة إليه لمساعدة الفرد من أجل اختيار المهنة أو الحرفة التي تناسبه من حيث الميول والاستعدادات و القدرات والإمكانيات الفعلية ,فمن المعروف ان الفرد لا يستطيع أن يعبر عن ذاته الا من خلال العمل الذي يمارسه والذي عن طريقه يحصل على تقدير الآخرين له ويشعر بالرضي والسعادة عن ذاته وبأن أهمية وقيمة في المجتمع الذي يعيش فيه .

❖ **تعريف التوجيه و الإرشاد المهني:**لقد عرف الإرشاد المهني بالعديد من التعريفات منها:

- (ربيع هادي مشعان,2004 ص187) هو عملية مساعدة الفرد في اختيار مهنة بما يتلائم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه وظروفه الاجتماعية وجنسه والإعداد والتأهيل لها والدخول في العمل,والتقدم والترقي فيه ,وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني.
- أما بارسونز فقد عرف الإرشاد المهني على أنه يساعد الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخططه بالنسبة إلى المستقبل أي أماله وتطلعاته.

❖ **أهداف التوجيه و الإرشاد المهني:** ترجع أهمية الإرشاد المهني إلى أن وضع مناهج إرشاد مبكر في المدارس وإضفاء تأكيد رئيسي فيه على مشاكل الطلاب المهنية وملاحظة حاجاتهم القائمة سوف يجنبهم الكثير من المشاكل في مستقبلهم المهني,فمن المعروف أن الطلاب يحتاجون إلى الإرشاد المهني وذلك للأسباب التالية :

1- وجود عدد كبير من الطلاب الذين يطمعون إلى الدخول إلى مهن لاتناسبهم مطلقا غير مدركين أن ذلك يضرهم.

2- أن معظم الأعمال التي يتدرب عليها الطلاب في المدارس الثانوية تظهر قلة أهميتها عندما يخرج الطالب إلى الحياة اليومية.

❖ **خدمـــات الإرشـــــاد المهني:** يهدف الارشاد المهني إلى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب أي تحقيق الملائمة بين الفرد والمهنة التي يختارها بما يحقق التوافق المهني ويعود على الفرد والمجتمع بالمنفعة ,ومن خدمات الإرشاد المهنية نذكر:

-يرى العيسوي أن الإرشاد المهني يهدف لتحقيق خدمتين أساسيتين :

1- مساعدة الأفراد على التكيف مع البيئة المهنية

2- تسير عملية الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح والموجه للقوى العاملة.

ومن الخدمات الأخرى نذكر:

- مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات اللازمة عن المهن ومميزاتها وما تتطلبه كل مهنة من استعدادات وقدرات ليتمكن من الاختيار الصحيح لها.
- تطوير الاتجاهات الشخصية والاجتماعية والايجابية للطلاب نحو الأعمال في المجتمع .
- تقديم العناية والمساعدة للمسترشدين ليتمكنوا من رفع كفاءتهم وممارستهم المهنية وذلك لزيادة إتقانهم لعملهم وزيادة الإنتاج في آن واحد .
- العمل على مساعدة المسترشدين من أجل عدم التسرع والصبر وتحمل الصعاب في اختيار المهنة المناسبة لأن ذلك يحميهم من اختيار المهن لا تناسبهم.

❖ مشكلات الإرشاد المهني:

أولا:مشكلة الاختيار المهني:كثيرا ما يلتحق الفرد بمهنة لا يعرف عنها سوى القليل من المعلومات, وذلك نتيجة لماتتبع هذه المهنة من مكانة اجتماعية جيدة أو للعائد المادي أو للتقليد أو بدافع رغبة الأهل أو مسايرة الأصدقاء مما يؤدي إلى اختيار الفرد للمهنة التي تتناسب مع استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله مما يوقعه في مشكلات سوء التوافق المهني ويؤدي الى الكثير من الاضطرابات النفسية عند الفرد, حيث يعمل لسنوات طويلة دون رغبة مهنية ويكتشف أنه لم يخلق لمثل هذا العمل مما يوقعه في مشاكل كثيرة قد تضطره إلى هجرة مهنته والبحث عن مهنة أخرى ما يتطلب منه جهدا ووقتا كبيرا لهذا لابد من مساعدة الفرد في إعادة اختياره للمهنة التي تتناسب مع إمكانياته وظروفه وطموحه وإعادة تأهيله بما يناسب ظروف العمل الجديد.

ثانيا : مشكلة التكيف المهني:كيف وكما معروف يتمثل بقدرة الفرد على إحداث نوع من التواؤم والتوازن مع البيئة التي يعيش فيها ,وفي مجال العمل يتمثل التكيف بقدرة الفرد على التلاؤم والانسجام مع ظروف العمل ومع زملائه , وذلك أن العمل في الوقت الحاضر هو عملا جماعيا ,وأن عدم الانسجام والتلاؤم هذا يؤدي إلى عدم الاستقرار المهني وترك العمل أو تغيره أو هجره أوتحول إلى أعمال أخرى ونتيجة لعدم الاستقرار المهني يحاول الفرد الدخول في مهنة أو مهن أخرى وتعدد مهنه

وعليه فان الاختيار الصحيح للمهنة ,ووجود التأهيل الكافي لها شيء ضروري كي يتوافق الفرد بشكل صحيح معها ,ولهذا أبرز أهمية الإرشاد النفسي المهني في تقديم العون للأفراد لمساعدتهم على التوافق بشكل صحيح مع المهن وعلى حل مشاكل العاملين الشخصية والمهنية في وقتها مما يزيد ارتباط العامل بعمله وتحسين إنتاجه ويشعره بالسعادة ويحقق في النهاية التوافق المهني السليم.

ثالثا :مشكلة الإعداد المهني :وهذي المشكلة تتعلق بإعداد الطالب لممارسة مهنة معينة سواء كان هذا الإعداد من الناحية النفسية أي من ناحية إعداد الفرد لمطالب العمل التي قد يحتاج إلى إعداد في القيام بسلوكيات غير التي تعودها ,أو من الناحية المهنية التي تتعلق

باكتساب المهارات والمعلومات التي يحتاجها العمل والتي لم يكتسبها الطالب أثناء دراسته ,وهذا لابد من توجيه الفرد نحو المعاهد المتخصصة التي تتوفر فيها الإمكانيات والمعدات الازمة للتدريب والتأهيل بالإضافة إلى توفير المتخصصين في الإعداد والتدريب والإرشاد المهني.

رابعا: مشـــكلة البطـــــالة :تمثل البطالة إحدى المشاكل الكبيرة التي تؤثر على الأفراد والمجتمع بأكمله ,فالبطالة سواء كانت حركية (عدم وجود عمل) أو مقنعة (سوء توزيع اليد العاملة),وتعد مصدر فراغ نفسي واجتماعي ومصدر فساد بالإضافة إلى كونها تؤدي إلى هدر طاقات المجتمع من القوى العاملة ,حيث تدل الدراسات العديدة التي أجريت في هذا الشأن نسبة الإجرام في المجتمع تزداد مع ازدياد حجم البطالة لذلك فان الحاجة إلى الارشاد النفسي المهني كبير من أجل توجيه طاقات المجتمع في الاتجاه الصحيح لتجنيبه وأفراده من الوقوع في مشكلة البطالة وما ينتج عنها من أثار سلبية ضارة.

3-التوجيــه والإرشـــاد للأطفـــال:

- **تعريفه:** هو عملية المساعدة في رعاية نمو الأطفال نفسيا وتربيتهم اجتماعيا وحل مشكلاتهم اليومية ويهدف ارشاد الأطفال إلى مساعدة الطفل لتحقيق نمو سليم متكامل وتوافق سوي.
- **مشكـــــــلات الأطفال:**
  - اضطرابات الغذاء :فقدان اوزيادة الشهية
  - اضطرابات الكلام مثل عيوب طلاقة اللسان كالتأتأة واللجلجة وتأخر النطق وما يصاحب ذلك من أعراض نفسية مثل الخجل والانطواء وسؤ التوافق المدرسي وعدم الثقة بالنفس.
  - اضطرابات النوم: مثل الأحلام المزعجة والكوابيس والكلام أثناء النوم والأرق وقلة النوم.
  - اضطرابات انفعالية : مثل الخوف ,الخجل,ونوبات الغضب,الغيرة والعصيان والسلوك العدواني والإلحاح على طلب الأشياء
  - الجناح مثل السرقة والكذب والهروب والتمرد والتخريب وكل سلوك اجتماعي منحرف.
- **الخدمـــــات الإرشـــادية التي تقـــدم للأطفـــال :**

تقدم خدمات إرشاد الأطفال في مراكز وعيادات إرشاد الأطفال ويجب أن تكون برامج الإرشاد في مدارس الأطفال برامج ذات إستراتيجية إنمائية ومعظم خدمات إرشاد الأطفال تكون في المجال الإرشادي التربوي والأسري والصحي والاجتماعي ,وفيما يلي بعض خدمات إرشاد الأطفال:

- خدمات علاجية : وتتركز حول توفير جو نفسي و أمن للطفل يشعر من خلاله بالدفء والاهتمام دون شعور بالخوف من النقد واللوم ,وتستهدف هذه الخدمات مساعدة الأطفال ذوي المشكلات النفسية في التغلب عليها والعمل على علاجها ,التي يشترك فيها كل من المرشد النفسي للأطفال والأخصائي الاجتماعي والطبيب النفسي وبمساعدة الأسرة طبعا,وذلك لدراسة

مشكلة الطفل وتشخيصها من خلال تطبيق الاختيارات النفسية وإجراء المقابلات ودراسة الحالة حتى يتمكن من الحصول على معلومات دقيقة من حياة الطفل في مراحلها المختلفة.

- خدمات تربوية: وتتضمن التعرف المبكر على الأطفال ذوي المشكلات التربوية سواء كانت تأخر دراسي أو صعوبة في التعلم والعمل على تشخيصها وعلاجها وتقديم البرامج التربوية الملائمة لقدراتهم واستعداداتهم .
- خدمات أسرية : وهذا النوع من الخدمات لايقدم للطفل صاحب المشكلة وحده فحسب بل يشمل كل أعضاء الأسرة وتنصب هذه الخدمات على دراسة العلاقات الأسرية والعمل على تغير العلاقات الأسرية المضطربة أو تغير البيئة التي يعيش فيها الطفل.
- خدمات صحية : وتشمل الاهتمام بالطفل صحيا وإجراء الفحوص الدورية عليه وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة ويتم تحقيق ذلك من خلال عدة وسائل متنوعة منها.

✓ إعطاء التطعيمات لحماية الأم من أي أخطار تعوق نمو الطفل سليما .

✓ زيادة عدد المستشفيات الخاصة بالأطفال .

✓ تدعيم وتعميم وحدات الصحة المدرسية ,فلاشك أن قدرة الطفل على التحصيل والتفوق تتأثر الى حد كبير بالأمراض التي يصاب بها الطفل.

- خدمات إنمائية : وتتضمن تقديم الرعاية للطفل في كل مراحل نموه وإتاحة الفرصة أمام الطفل للعب والاستكشاف للبيئة من حوله والعمل على تحقيق مطالب النمو في هذه المرحلة وإشباع حاجات الطفل وحل مشكلته النمائية.
- خدمات اجتماعية : وتتطلب الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للطفل واكتسابه الاستجابات السلوكية الاجتماعية المناسبة لقيم ومعايير المجتمع وتعديل الاتجاهات الو الدية غير السوية نحو الطفل وتدعيم علاقات الطفل مع أقرانه الأسوياء والابتعاد عن مصاحبة أقران غير أسوياء الى جانب الاهتمام بالنواحي الروحية والأخلاقية من خلال تزويد الطفل بالقيم الدينية والأخلاقية
- ويعتمد – اضطراب الغذاء: ومنها إفراط الأكل والشراهة ورفضه والقيء وإجبار الأطفال على الأكل ...الخ

المرشد على أساليب عديدة في إرشاد الأطفال منها: الارشاد باللعب ولعب الأدوار والنمذجة والتعزيز

4-التوجيه والإرشاد النفسي للمراهقين :

إن مصطلح المراهقة يعني تلك الفترة التي تقع في نهاية مرحلة الطفولة وبداية الرشد وقد تطول هذه الفترة أو تقصر

وتتمثل مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد ويمكن أن تعتبرها العقد الثاني من العمر, وتعتبر كذلك مرحلة نمائية من أخطر مراحل عمر الإنسان الانفعالي إذا قلنا أنها سن الأزمات أو من المشاكل ,فهي تشهد ظهور سلوك المشاغبة والجنوح والتدخين وظهور السلوكيات العدوانية وكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية ,ومن بينها القلق والاكتئاب ، كما يتعرض فيها المراهق لمجموعة من التغيرات في مختلف جوانب شخصية,جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وتلعب هذه التغيرات دورا هاما في زيادة معاناة المراهقين ومشكلاتهم كما

تلعب ردود فعل الوالدين دورا هاما في تحقيق هذه المعاناة أو في رفع معدلات التوتر ومن ثم ظهور المشكلات النفسية في حياة المراهق،وهنا يمكن دور المرشد النفسي بالنسبة للمراهقين حيث يساعده على تجاوز هذه المرحلة بسلام وفهم ذاته أو هويته حيث يعاني في هذه المرحلة من أزمة تجعله يعاني من صراع وقلق ومحاولة مساعدته في إيجاد حلول لأسئلته وبناء شخصية سوية .

- **مشكلات المراهقة :**تعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل النمائية في حياة الفرد ,حيث تطرأ على المراهق خلالها تغيرات في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية مما تسبب له القلق والصراع النفسي ,هذا إلى جانب مايواجه المراهق من تحديات في المرحلة ومعناه من خلال أزمة البحث عن الهوية ,كما أن هذه المرحلة تعد ثورة على الآباء بقدر ماهية ثورة على طفولته السابقة ويحاول من خلالها أن يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته ومن ناحية أخرى يتعرض المراهق للكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب وغيرها بالإضافة إلى الكثير من القيود من الضوابط التي يفرضها الآباء على تصرفت المراهق ورغباته التي قد تدفع به إلى ممارسة سلوكيات غير مرغوب فيها كالتدخين والمخدرات وللمراهق أيضا مشكلات نفسية وسلوكية تتمثل في القلق والاكتئاب والعدوان والانطواء والشعور بالوحدة النفسية والتدخين وإدمان المخدرات والى جانب ذلك توجد مشكلات تتعلق باختيار المهنة ومشكلات وقت الفراغ والعصيان والتمرد على سلطة الوالدين والمشكلات الدينية والأخلاقية ,والمشكلات التربوية تتمثل في عدم القدرة على الاستذكار والشعب داخل الفصول والخوف والقلق من الامتحانات والفشل والرسوب.

- **الخدمات الإرشادية التي تقدم للمراهقين** :وتتضمن هذه الخدمات مايلي:

- خدمات نفسيه: وتستهدف مساعدة المراهق على تأكيد ذاته وزيادة الثقة بالنفس ولديه ومساعدته في البحث عن هويته والتغلب على مشكلاته النفسية وإيجاد الحلول الملائمة لها,كما تتضمن الخدمات الإرشادية في هذا المجال أيضا تزويد المراهق بالمعارف والمعلومات الصحيحة المتعلقة بالتغيرات التي تطرأ عليه.
- خدمات اجتماعية :وتتضمن مساعدة المراهق على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانه من الجنسين على أساس من الاحترام المتبادل مع مساعدته على اكتساب معايير وقيم المجتمع والامتثال لها,وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديه بقصد تحقيق التوافق الاجتماعي مع مجتمعه.
- خدمات دينية وأخلاقية : وتتمثل في تزويد المراهق بالمعلومات الدينية وحثه على التمسك بالمبادئ والقيم الدينية التي تحميه من الانحراف والابتعاد عن ارتكاب المعاصي والذنوب ,والتمسك بأداء الفروض الدينية بانتظام واللجوء والاعتماد على الله في حل مشكلاته واضطراباته النفسية من خلال التوبة والندم والتحلي بالصبر على ماقترفه من أثار ومعاصي.
- خدمات تربوية : وتتضمن مساعدة المراهق على اختيار نوع التخصص الدراسي المناسب لقدراته والتخطيط التربوي السليم لمستقبله ليحقق أكبر قدر من التوافق الدراسي الى جانب مساعدته على التحرر والتخلص ومن الخوف وقلق الامتحانات ومساعدته على تكوين اتجاهات ايجابية نحو زملائه ونحو معلميه وأن تعمل المناهج الدراسية على اشباع مالديه من حاجات ومراعاة الظروف الفردية بين المراهقين.

- خدمات أسرية : وتتضمن مساعدة المراهق على إقامة علاقات سليمة مع والديه وأخوته وعلى أن يكون لديه دورا فعال كعضو في الأسرة في التصدي لما يعترض الأسرة من مشكلات هذا من ناحية من ناحية أخرى ,ومن ناحية أخرى مساعدة الوالدين على تفهم طبيعة المراهق ومتطلباته والتغيرات التي تتحدى له حتى يتمكن من اجتياز هذه المرحلة بأمان وسلام.
- خدمات صحية وتتضمن تقديم الخدمات الصحية للمراهق لحمايته من الأمراض والابتعاد عن ممارسة السلوكيات غير مرغوب به التدخين والمخدرات لما لها من أضرار جسمية ونفسية على الفرد والمجتمع فمن المستغرب أن يقتل الإنسان نفسه بنفسه وهو يعلم ذلك وجملة القول إن المراهق يحتاج إلى جملة من المعلومات ترشده وتقيده وتقدم له في شكل برامج إلى جانب هذا البرامج لابد من الاهتمام ببرامج التوجيه والإرشاد النفسي على أن تراعي هذه البرامج طبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها ومطالبها النمائية المختلفة.

5-التوجـــيه والإرشاد الأسري :

❖ **تعـــريفه:** هو عملية مساعدة أفراد الأسرة من الوالدين والأولاد أفراد أو كجماعة في فهم الحياة الأسرية ومسؤولياتها لتحقيق الاستقرار والتوافق الأسري وحل المشكلات الأسرية.حيث يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة واستقرارا لأسرة وبالتالي سعادة المجتمع وذلك بنشر و تعليم أصول الحياة الأسرية السليمة وأصول عملية التنشئة الاجتماعية وتحصين الأسرة من الاضطرابات .

❖ **بعض المشكـــــلات التي يتناولها الإرشاد الأسري:**الإدمان لأحد أفراد الأسرة – اضطراب العلاقة بين الوالدين والأولاد– اضطراب العلاقة بين الأخوة– الأولاد غير الأشقاء – الأولاد اليتامى – مشكلات المرأة العاملة

و كثيرا ما نجد أن مشكلات أحد أفراد الأسرة إن هي إلا عينة من مشكلات الأسرة ونتاج لاضطراب أسري شامل.

وقد تتشابك مشكلات أفراد الأسرة لدرجة يصعب حلها فرديا فتستلزم العمل جماعيا مع الأسرة كوحدة.

ولا تخلو الأسرة من بعض المشكلات في وقت من الأوقات وبعضها يستطيع أفراد الأسرة حلها فيما بينها يستطيع الأهل والمصلحون المساعدة في حلها ,وبعضها يحتاج إلى مساعدة إرشادية متخصصة

والحياة الأسرية ومشكلاتها ميدان ارتاده المتخصصون في ميادين عديدة كعلم النفس والاجتماع والقانون ولاشك أن ميدان الإرشاد النفسي وبصفة خاصة مجال الإرشاد الأسري هو أنسب المجالات لتناول الأمر.

6-التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصة:

يمثل الأفراد المعاقون نسبة من غير قليلة من أبناء المجتمع,ومن الطبيعي أن يحظى بالاهتمام عبر تقديم برامج لهم مختلفة تماما عن البرامج التي تقدم معاديين ,ولقد بدأ الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد العاديين وغير العاديين حتى يتمكن الجميع من الاسهام في بناء المجتمع كل حسب ماتسمح به امكانياته وقدراته ,ولقد كان الأطفال المعاقون فيما مضى وحتى حوالي منتصف القرن الحالي يطلق عليهم المعاقون ثم تغيرت هذه التسمية الى مصطلح غير العاديين وأخيرا أصبحوا يعرفون بذوي الاحتياجات الخاصة ليكون أعم وأشمل عما كان عليه من قبل

ليتضمن كل أنواع الفئات الخاصة من الأطفال بمافيها المتفوقون عقليا , وتأتي هذه التسمية نظرا لوجود اختلاف بينهم وبين العاديين حيث أنهم يحتاجون إلى نوع خاص من البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية والاجتماعية بسبب إعاقاتهم التي تتحول بينهم وبين التعليم في مدارس العاديين فصلا عن مايتسمون به من خصائص نفسية تختلف عن العاديين بسبب الإعاقة، ويمكن تعريف المعاق بأنه كل شخص يختلف عن العاديين في النواحي الجسمية أو العقلية أو الجسمية أو الانفعالية إلى درجة التي تستوجب عملية التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ماتسمح به قدراته وإمكانياته

* ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة حسب مجال الإعاقة إلى عدة فئات وهي:

أ- المعاقون من حيث الجانب العقلي :وهم المتخلفون عقليا والمتفوقون عقليا

ب- معاقون حسيا :وهم المعاقون بصريا وسمعيا

ج- معاقون من حيث اللغة : وتشتمل اضطرابات الكلام وعيوب النطق.

د- معاقون انفعاليا:وهم الأفراد الذين يعانون من عدم الاتزان الانفعالي وغير القادرين على التحكم في انفعالاتهم.

هـ- معاقون اجتماعيا : وهم الذين يجدون صعوبة في التوافق الشخصي والاجتماعي مع الآخرين في مجتمعهم كما في حالات الجانبين وذوي السلوك السيكوباتي المضاد للمجتمع.

❖ **أهداف الإرشـاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة** : ويمكن إجمال أهداف التوجيه والإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي:

- اكتشاف إمكانيات وقدرات المعاق وكيفية استغلالها.
- المشاركة الايجابية والبعد عن العزلة والانطواء
- اشباع حاجات الفرد المعاق عن طريق التعبير والتعديل مع مايتمشى مع قدرتهم.
- المساعدة في اختيار مايتماشى مع قدرات المعاق وجعله في موقف تفوق بدلامن الإحساس بالفشل.
- عدم إجراء أي فشل أو إخفاق في التوافق إلى الإعاقة باعتبارها هي السبب في ذلك حيث يمكن بعض المعاقين من تحويل هذه الإعاقة إلى موقف تفوق.
- معرفة المعاق انه إذا كان هناك قصور في عضو ما فان هناك أعضاء كاملة يمكن أن تؤدي الوظيفة إذا أحسن استخدامها.
- عدم الشعور بالدونية الاجتماعية فكل فرد يعاني من جانب أو أخر من جوانب القصور
- معرفة المعاق بكيفية حل المشكلات بنفسه.

❖ **خدمات الارشاد لذوي الاحتياجات الخاصة:**يقوم بإرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة فريق من المتخصصين طبيا ومهنيا وتربويا واجتماعيا ويعملون على تقديم الخدمات

النفسية والاجتماعية والتأهلية والتربوية والصحية لهم وتتضمن مايلي:

- خدمات صحية :وتتضمن توفير الأجهزة التعويضية مثل السماعات الطبية والأطراف الصناعية وتوفير الرعاية الصحية الشاملة لهم:
- خدمات تأهيلية: وتتضمن التوسع في مؤسسات التأهيل المهني للمعاقين وشمولها بحيث تغطي فئات الإعاقة المختلفة وإتاحة المزيد من فرض العمل لهم بقصد تحويل هؤلاء المعاقين من الاعتماد على الآخرين ومن السلبية إلى أفراد ايجابيين ويمكنهم العيش عيشة راضية يتمتعون فيها بقدر من الاستقلالية الشخصية والاقتصادية والاستفادة منهم كالطاقة منتجة .
- خدمات تربوية : تتضمن التوسع في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعرف على قدراتهم وإمكانياتهم والعمل على تنميتها وتقديم البرامج التربوية الملائمة لهم وحسب نوع الإعاقة وتخصيص أقسامها خاصة بهم.
- خدمات أسرية : وتتضمن تهيئة الأسرة نفسيا لقبول الطفل المعاق ثم توجيه أفراد الأسرة إلى معرفة كيفية التعامل معهم ومعرفة احتياجاتهم وتزويدهم عن طبيعة الإعاقة ومسؤولياتهم اتجاهها,ومساعدة أخوة المعاق على تقبل المعاق وعدم رفضه وعدم إشعاره بأنه عبئ عليهم.